



آفاق اقتصادية Āfāqīqtīṣādīyyat

مجلة علمية دولية محكمة تصدر نصف سنوياً عن
كلية الاقتصاد والتجارة بجامعة المرقب

رقم الإيداع القانوني بدار الكتب الوطنية: 50/2017

E-ISSN 2520-5005

أثر التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية من وجهة نظر أصحاب المصالح

(دراسة ميدانية على المصارف التجارية العاملة بالمنطقة الوسطي)

أ. عطا الله علي حامد

aahamed@elmergib.edu.ly

كلية الاقتصاد-الخمس / جامعة المرقب - ليبيا

المؤلفون
Authors

Cite This Article:

اقتبس هذه المقالة (APA):

حامد، عطاالله علي (2024)، أثر التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية من وجهة نظر أصحاب المصالح، مجلة آفاق اقتصادية، 10 [1] 101-132.

أثر التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف
التجارية الليبية من وجهة نظر أصحاب المصالح
(دراسة ميدانية على المصارف التجارية العاملة بالمنطقة الوسطى)

المُلخَص

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر تقنيات التحول الرقمي في مجال النظم المحاسبية المتمثلة في (إنترنت الأشياء IOT، الحوسبة السحابية، وسائل التواصل الاجتماعي) على جودة الإفصاح المحاسبي ، وذلك بالتطبيق على عينة من المصارف التجارية الليبية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة حيث تم توزيعها على عينة من 159 من أصحاب المصالح في المصارف التجارية بالمنطقة الوسطى، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق تقنيات التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية ممثلة بتقنيات (الإفصاح الإلكتروني والإفصاح عبر وسائل التواصل الاجتماعي - إنترنت الأشياء IOT - الحوسبة السحابية) على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية ، وأوصت الدراسة بالانتقال إلى تقنيات التحول الرقمي المتمثلة في (الحوسبة السحابية، إنترنت الأشياء IOT، وسائل التواصل الاجتماعي) لتحسين جودة الإفصاح المحاسبي.

الكلمات الدالة: التحول الرقمي، نظم المعلومات المحاسبية، جودة الإفصاح المحاسبي ، المصارف التجارية، أصحاب المصالح.

The impact of digital transformation in accounting information systems on the quality of accounting disclosure in Libyan Commercial Banks from the stakeholders is point of view

(A field study on Libyan banks operating In the Middle Region)

Author

Ataallah Ali Hamed

aahamed@elmergib.edu.ly

Faculty of Economics / Elmarqib University - Libya

Abstract

The study aimed to examine the extent of the impact of digital transformation technologies in the field of accounting systems, represented by (Internet of Things (IOT), cloud accounting, and social media) on the quality of accounting disclosure, by implementing to a sample of Libyan banks. The descriptive analytical approach and reliance on the questionnaire were used as a tool for the study, which was distributed to a sample of 159 stakeholders in Libyan banks. The study found that there is no statistically significant Impact of applying digital transformation techniques in accounting information systems represented by techniques (electronic disclosure, disclosure via social media - Internet of Things (IOT) - cloud accounting) on the quality of accounting disclosure in Libyan banks. The study recommended by transformation to digital transformation technologies by (Internet of Things (IOT), cloud accounting, and social media) to improve the quality of accounting disclosure.

Keywords: digital transformation, accounting information systems, quality of accounting disclosure, Commercial Banks, Stakeholders.

1. المقدمة:

أحدث التطور السريع للتقنيات الرقمية تغييرات عميقة في مختلف مجالات وأنشطة الشركات المالية بشكل عام والمصارف بشكل خاص، بما في ذلك أنظمة المعلومات المحاسبية (AIS) التي تعد جوهر الأنشطة المحاسبية، حيث تقوم بجمع البيانات المالية وغير المالية ومعالجتها وتخزينها وتوصيلها، لدعم اتخاذ القرار وإعداد التقارير الخارجية، حيث يشير التحول الرقمي إلى استخدام التقنيات الرقمية لإنشاء أو تعديل العمليات التجارية والمنتجات والخدمات والنماذج الحالية، بهدف تعزيز الأداء والكفاءة والقدرة التنافسية. (Meraghni et al., 2021)

تقنيات التحول الرقمي في المحاسبة هي مجموعة من الأدوات والبرامج والمنصات التي تستخدم التقنيات الرقمية لتسهيل وتحسين عمليات المحاسبة والتدقيق والإبلاغ المالي، بعض أمثلة هذه التقنيات هي: الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي وتقنية Block chain وتحليل البيانات الضخمة والحوسبة السحابية (Meraghni and Gorgevic, 2021). تقنيات التحول الرقمي في المحاسبة تهدف إلى توفير معلومات محاسبية أكثر دقة وسرعة وشمولية وشفافية وقيمة للمستخدمين الداخليين والخارجيين، وبالتالي تقنيات التحول الرقمي في المحاسبة تؤثر على نظم المعلومات المحاسبية، لأنه يمكن أن يتيح طرقاً جديدة لإنشاء المعلومات المحاسبية ومعالجتها والكشف عنها وتحديداً على جودة الإفصاح المحاسبي، والتي تعتبر من المؤشرات الرئيسية لجودة المعلومة المحاسبية. ومع ذلك، تتضمن تقنيات التحول الرقمي أيضاً تحديات ومخاطر جديدة، مثل أمان البيانات والخصوصية والجودة والامتثال. (Sakina and Toumi, 2019).

إن أحد الأهداف الرئيسية لـ AIS هو توفير إفصاح محاسبي عالي الجودة، وهو عبارة عن عملية توصيل المعلومات ذات الصلة والموثوقة وفي الوقت المناسب، حول المركز المالي والأداء والأنشطة الخاصة بالوحدة الاقتصادية إلى أصحاب المصلحة، وهذه المعلومات يجب أن تتمتع بالجودة كالموثوقة والملاءمة لأصحاب المصلحة، مثل المستثمرين والدائنين والمنظمين والمديرين والموظفين (Ibn Al-Siddiq and Abu Rahma, 2021)، ويساعد الإفصاح المحاسبي على تحسين جودة القوائم المالية، والتي تعكس المركز المالي والأداء والتدفقات النقدية للكيان، جودة الإفصاح المحاسبي تعتمد على عدة عوامل، مثل مستوى التفصيل والكمية والتنوع والتوقيت والاتساق والمصادقية والملاءمة للمعلومات المحاسبية المقدمة (Rashwan and Abu Rahma, 2020)، وبدورها تقنيات التحول الرقمي يمكن أن تساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، من حيث الدقة والسرعة والشمولية والشفافية والقيمة، وبالتالي تزيد من مستوى الإفصاح المحاسبي وتعزز من ثقة ورضا أصحاب المصلحة (Meraghni et al., 2021).

2. مشكلة الدراسة :

تعتبر ليبيا إحدى الدول النامية التي تواجه العديد من التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على أداء واستقرار قطاعها المصرفي، وتعاني من انخفاض الكفاءة والتكنولوجيا وضعف الإدارة، كما أن اتباع المصارف للطرق التقليدية في الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في بعض الأحيان قد لا يفي باحتياجات المستخدمين خاصة وأن اتخاذ قراراتهم بالشكل الصحيح مرتبط بجودة المعلومات المحاسبية، وعلى الرغم من أهمية موضوع التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية وأثره على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية، بتالي فإن هذا البحث يحاول سد هذه الفجوة في المعرفة، من خلال تحديد مستوى التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية،

وقياس أثره على مؤشرات جودة الإفصاح المحاسبي، مثل الدقة والاكتمال والموثوقية والملاءمة والمقارنة والتوقيت، ولتحقيق هذا الهدف، سيتم إجراء دراسة ميدانية على عينة من المصارف التجارية الليبية، باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات الأولية، والتحليل الإحصائي كأداة لمعالجة وتحليل البيانات. بناء على ما سبق تم صياغة التساؤل الرئيسي للدراسة كالآتي:

هل يوجد أثر لتطبيق تقنيات التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية؟

وينتج عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية:

- أ. هل يوجد أثر لتطبيق تكنولوجيا إنترنت الأشياء IOT كأحد تقنيات التحول الرقمي للنظم المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية بالمنطقة الوسطى؟
 - ب. هل يوجد أثر لتطبيق الحوسبة السحابية Cloud Computing كأحد تقنيات التحول الرقمي للنظم المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية بالمنطقة الوسطى؟
 - ج. هل يوجد أثر لتطبيق تكنولوجيا وسائل التواصل الاجتماعي كأحد تقنيات التحول الرقمي للنظم المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية بالمنطقة الوسطى؟
3. أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على مدى أثر تقنيات التحول الرقمي في مجال النظم المحاسبية متمثلة في (إنترنت الأشياء IOT، الحوسبة السحابية، وسائل التواصل الاجتماعي) على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية، وذلك من خلال دراسة الأثر بشكل منفصل لكل تقنية على حدة، ومن ثم دراسة أثر كل التقنيات مجتمعة في نموذج واحد وأثرها جميعها على جودة الإفصاح المحاسبي، وذلك بالتطبيق على عينة من المصارف التجارية الليبية.

لتحقيق الهدف الرئيس للدراسة تم صياغة الأهداف التالية:

- أ. التعرف على أثر تبني وتطبيق تقنيات التحول الرقمي في مجال النظم المحاسبية متمثلة في إنترنت الأشياء IOT على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية في المنطقة الوسطى.
 - ب. التعرف على أثر تبني وتطبيق تقنيات التحول الرقمي في مجال النظم المحاسبية متمثلة بتطبيق الحوسبة السحابية Cloud Computing على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية في المنطقة الوسطى.
 - ج. التعرف على أثر تبني وتطبيق تقنيات التحول الرقمي في مجال النظم المحاسبية متمثلة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية في المنطقة الوسطى.
4. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية وضرة تطبيق وتبني تقنيات التحول الرقمي في مجال نظم المعلومات المحاسبية وفوائدها الكبيرة، ما يمكن المنشأة من حل مشكلة الثقة مع المستثمرين بطريقة شفافة، تساعد على تعزيز الموثوقية والشفافية في نظام التقرير المالي وتحقيق جودة الإفصاح المحاسبي، بالإضافة لأهمية التحول الرقمي في التقليل بشكل فعال من الأخطاء في الإفصاح وإدارة الأرباح، وزيادتها الى حد كبير من جودة المعلومات المحاسبية والتخفيف من مشكلة عدم تماثل المعلومات، ففي ضوء تطبيق هذه التقنيات يتم القضاء على التأخير الزمني لنشر القوائم المالية، وما يصاحبه من شكوك حول وجود مشاكل في

المنشأة، وأن الإدارة تحاول تحقيق وحدة المعلومات، ما يُمكن المستثمرون وكافة أصحاب المصالح من الوصول المبكر إلى معلومات المنشأة.

بناء على ما سبق يعتبر هذا البحث مهماً من الناحية العلمية، لأنه يساهم في تعزيز المعرفة النظرية والتطبيقية حول موضوع التحول الرقمي وآثاره على الممارسات المحاسبية وتحديدًا جودة الإفصاح المحاسبي، وبمبدأ الفجوة البحثية الموجودة في هذا المجال، خاصة في سياق البيئة الليبية، كما يعتبر هذا البحث مهماً من الناحية التطبيقية لأنه يوفر إرشادات وتوصيات للمصرفيين والمحاسبين والمراجعين والمستثمرين وغيرهم من المستفيدين من المعلومات المحاسبية، لتحسين استخدام التقنيات الرقمية في نظم المعلومات المحاسبية، وتعزيز جودة الإفصاح المحاسبي، وتحقيق الشفافية في المصارف التجارية الليبية.

5. الدراسات السابقة :

دراسة (Meraghi et al., 2021) بعنوان: "تأثير التحول الرقمي على نظم المعلومات المحاسبية ، دليل من الشركات الجزائرية".

هدفت الدراسة إلى دراسة الإطار المفاهيمي والعملي للتحول الرقمي وأثره على أنظمة المعلومات المحاسبية من خلال التركيز على متطلبات التحول الرقمي، مثل الاستراتيجية الرقمية ، والمعرفة اللازمة للعنصر البشري ، والآثار والعقبات التي تواجه رقمنة المعلومات المحاسبية والأنظمة، من خلال التطبيق على عينة من 237 فردًا نشطًا في حوالي 120 شركة تعمل في الجزائر، من خلال استبيان وزع في عام 2021، وقد وجدت الدراسة درجة ضعيفة من الوعي بأهمية التحول الرقمي ، وجهود منخفضة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية بما يتماشى مع متطلبات التحول الرقمي ، وكل ذلك بسبب وجود العديد من التحديات عالية التأثير.

دراسة (Chen et al., 2021) بعنوان: "هل يمكن للتحول الرقمي تحسين بيئة المعلومات في سوق رأس المال؟ دليل من سلوك التنبؤ للمحللين الماليين"

هدفت الدراسة إلى اختبار تأثير التحول الرقمي للمؤسسات على بيئة المعلومات، أظهرت النتائج أنه تتحسن دقة المعلومات المحاسبية بعد تنفيذ المؤسسات للتحول الرقمي ، كما أن قنوات التأثير الرئيسية هي جودة الإفصاح عن المعلومات ومحتوى معلومات أسعار الأسهم، يُظهر التحليل الإضافي أن هذه العلاقة تتأثر بالمحتمات السيرية والمنافسة في السوق ووسائل التواصل الاجتماعي.

دراسة (Suleman, 2021) بعنوان: "تأثير رقمنة المعلومات المحاسبية على تنظيم الأعمال لبعض الشركات المختارة في ولاية إيدو، نيجيريا"

كزت الدراسة على "تأثير رقمنة المعلومات المحاسبية على تنظيم الأعمال" لبعض الشركات المختارة في ولاية إيدو نيجيريا من خلال فحص العلاقة بين الرقمنة والنظام المحاسبي ممثلة بأثر البيانات الضخمة على النظام المحاسبي، وأثر الذكاء الاصطناعي على معالجة المعلومات المحاسبية، تم جمع البيانات من خلال استخدام الاستبيان وتحليل باستخدام الإحصاء الوصفي، وكشفت الدراسة أن هناك علاقة غير معنوية إيجابية بين تكنولوجيا المعلومات والنظام المحاسبي ، ليس هناك أثر كبير للبيانات الضخمة على النظام المحاسبي، كما أن الذكاء الاصطناعي ليس له أثر كبير بشأن معالجة المعلومات المحاسبية، ولذلك أوصى الباحث بأن يتم تقليل استخدام البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي إلى حد ما ، وذلك لخفض تكاليف التشغيل. وينبغي تحسين تكنولوجيا المعلومات إلى حد تحسين النظام المحاسبي لمنظمات الأعمال.

دراسة (2022) Al- Khasawneh et al., بعنوان "أثر التقنيات الرقمية على أنظمة المحاسبة المصرفية في البنوك الأردنية"

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر التقنيات الرقمية مثل إنترنت الأشياء، والبيانات الضخمة، وسلسلة الكتل، والروبوتات على أنظمة المحاسبة المصرفية، والتحقق من الدور الذي تلعبه التقنيات الرقمية في تحسين جودة البيانات المالية، وتحديات استخدام هذه التقنيات في أنظمة المحاسبة المصرفية، خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ذات أثر كبير بين استخدام التقنيات (إنترنت الأشياء، البيانات الضخمة، المعاملات المصرفية) وأنظمة المحاسبة التي تستخدمها البنوك الأردنية، وأن البنوك الأردنية التي اتجهت نحو استخدام التقنيات الرقمية في النظام المحاسبي، تواجه تحديات مختلفة بما في ذلك التشريعات والبنية التحتية التقنية ونقص الموارد البشرية والمؤهلين عملياً وأكاديمياً في التقنيات الرقمية، و نقص المعرفة بالتقنيات الرقمية بين العملاء.

دراسة (2022) Huy et al., بعنوان: "الرقمنة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: نموذج لرقمنة نظم المعلومات الحاسوبية من أجل توليد قيمة للنظام البيئي للابتكار المستدام"

هدفت الدراسة للتحقق من دور رقمنة المعلومات المحاسبية (DOAI) في الشركات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) على النظام البيئي للابتكار المستدام (SIE) وتوليد القيمة العامة (PV)، تم استخدام منهجية مراجعة الأدبيات ومقابلات الخبراء والاستقصاء الذاتي، حيث تم توزيع الاستبيانات على عينة من 583 مستجيباً، تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها وتحليلها وكانت أبرز نتائج التحليل أن هناك ارتباطات إيجابية مهمة بين رقمنة المعلومات المحاسبية والابتكار المستدام (SIE) وتوليد القيمة العامة (PV)، كما تم التوصل لوجود علاقة لتوسيط جودة المعلومات المتعلقة بالتقارير المالية في هذه العلاقة.

دراسة (2022) Elsaywy, بعنوان: "أثر الإفصاح المحاسبي عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي على تكلفة رأس المال في ظل عدم التماثل في المعلومات بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"

هدف البحث إلى دراسة تأثير الإفصاح على شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي على تكلفة رأس المال من خلال الدور الوسيط لعدم تناسق المعلومات، ومن خلال تطبيقه على عينة من الشركات المدرجة في البورصة المصرية خلال الفترة (2020 - 2021) وخلصت نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثيراً سلبياً وهاماً لمستوى الإفصاح المستند إلى الويب على تكلفة رأس المال من خلال الدور الوسيط لعدم تناسق المعلومات، وهناك علاقة سلبية وهامة بين الإفصاح عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتكلفة رأس المال من خلال الدور الوسيط لمستوى عدم تناسق المعلومات، وخلصت الدراسة إلى أن استراتيجية الإفصاح للشركات باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى تحسين بيئة المعلومات وتقليل عدم تناسق المعلومات، مما يؤثر بدوره على تقليل عدم اليقين وتقليل مخاطر المعلومات، ومن ثم زيادة ثقة المستثمرين وتحسين الشفافية وتحسين صورة الشركة وسمعتها، وبالتالي تقليل تكلفة رأس المال وزيادة كفاءة سوق رأس المال.

دراسة الشيخ (2022) بعنوان أثر تطبيق تقنية الحوسبة السحابية على تحسين جودة التقارير السردية وانعكاساتها على قيمة الشركة"

تجسد الهدف الرئيسي للدراسة إلى دراسة وتحليل طبيعة تقنية الحوسبة السحابية كأحد التقنيات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات، وتحديد مقوماتها ومركزاتها، ودورها في تحسين جودة المعلومات المتضمنة بالتقارير السردية وتحديد مخاطر تطبيقها بالتطبيق على البورصة المصرية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي والاستنباطي، وتوصلت الدراسة إلى أن

الحوسبة السحابية تقنية فعالة لتخزين البيانات يمكن الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان وتتميز بسهولة التنفيذ والمرونة ، كما أن أثر تطبيق الحوسبة السحابية يتضح من خلال توفير معلومات ملائمة وموثوقة .

دراسة (Pratama, A. H. (2023) بعنوان: "الإفصاح الرقمي وجودة المعلومات المحاسبية" هدفت هذه الدراسة إلى دراسة كيفية تأثير الإفصاح الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية عن طريق جعل الرقمنة متغيراً يمكن أن يؤثر على جودة المعلومات المحاسبية، على الرغم من أنه يمكن للرقمنة أن تزيد من الشفافية و الدقة في عملية إعداد التقارير المالية، وبالتالي يزيد جودة التقارير المالية، ومع ذلك فقد تم رفض فرضية هذا البحث، لأنه تم قياس الرقمنة المستخدم في هذا البحث من خلال الإفصاح الطوعية من قبل الشركات في التقرير السنوي للشركة، وفي هذه الحالة لم تكشف جميع الشركات التي تطبق الرقمنة عن جهودها في مجال الرقمنة.

دراسة (Xinbo Ni, (2023) بعنوان: "تأثير التحول الرقمي للمؤسسات على التحفظ المحاسبي" هدفت هذه الدراسة للتحقق من تأثير التحول للتكنولوجيا الرقمية في المحاسبة على التحفظ المحاسبي من خلال جمع بيانات لجميع الشركات المدرجة في الفئة A في الصين من عام 2016 إلى عام 2020، أشارت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي للمؤسسات يمكن أن يرفع مستوى التحفظ المحاسبي في الشركات التي تتمتع بشفافية أقل بالمقارنة مع الشركات الأعلى من حيث مستوى الشفافية، فإن أولئك الذين يتمتعون بشفافية أقل يمكن أن يزيدوا من التحفظ المحاسبي من خلال التحول الرقمي، وهذا يعني أن شفافية الشركات يلعب دوراً مضاداً في تأثير التحول الرقمي على التحفظ المحاسبي. دراسة شنن (2023) بعنوان: "أثر التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق تقنيات التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ظل مجموعة من الإصدارات الحديثة، ومدى انعكاس ذلك على اتخاذ قرارات وتطلعات أصحاب المصالح، ومهنة المحاسبة والمراجعة ، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات ،وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن التحول الرقمي يساهم في دعم متطلبات شفافية التقارير المالية، من خلال التأكد من صحة التسويات، التحقق من استخدام الموارد بشكل كفو، بالإضافة إلى التأكد من توافر خصائص جودة المعلومات الأساسية مثل، التمثيل الصادق للمعلومات، القابلية للفهم، التوقيت المناسب للمعلومات، القابلية للمقارنة، واكتمال ووضوح المعلومات، كما يؤدي إلى الحد من إدارة الأرباح.

دراسة مرقص، عوض (2023) بعنوان أثر تطبيق تقنيات التحول الرقمي على تحسين بيئة المعلومات المحاسبية في ضوء تطبيق معايير IFRS".

هدفت الدراسة إلى أثر تطبيق التحول الرقمي باستخدام تقنياته على بيئة المعلومات المحاسبية في ظل معايير IFRS، بالإضافة إلى التعرف على نوع وطبيعة التقنيات الرقمية ، والكشف عن المحددات التي تواجه تطبيقها، استخدمت الدراسة ثلاث متغيرات تم الاعتماد عليها كمحددات أساسية تمثلت في عدم تماثل المعلومات، جودة الأرباح المحاسبية، وتكلفة رأس المال، وبيئة المعلومات المحاسبية كمتغير تابع، وتمثل مجتمع الدراسة في الشركات المساهمة كقطاع الاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات، والبنوك في بيئة الأعمال المصرية، حيث استخدمت القوائم المالية كأداة لجمع البيانات، وتم الاعتماد على الأسلوب التحليلي للوصول إلى النتائج، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن تطبيق تقنيات التحول الرقمي يؤدي إلى الحفاظ على القدرة التنافسية في الأعمال المصرية ، تقليل الأخطاء ، وتوفير الوقت، ويؤثر بشكل ملحوظ في عدم تماثل المعلومات، بتالي تحسين جودة التقارير المالية، وتزويد متخذي القرارات بالمعلومات ذات الصلة بنوع

وطبيعة حاجتهم للمعلومات مثل قرارات الاستثمار في السوق المالي، بالإضافة الى معرفة المعلومات الغير مالية، وأن التحول الرقمي يؤثر وبشكل كبير على دعم متطلبات الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية مثل الاكتمال و الدقة، بالإضافة إلى تحسين عملية إدارة المخاطر.

التعليق على الدراسات السابقة :

يوجد العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع التحول الرقمي ، وتناولته من أبعاد وزوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية، وفيما يتعلق بالدراسات التي تم استعراضها جاءت في الفترة الزمنية بين سنتي 2021 – 2023 ، وشملت بيئات وبلدان وأقطار مختلفة ، مما يشير إلى تنوعها الزمني والجغرافي، هذا وقد تم تصنيف هذه الدراسات حسب المتغيرات الرئيسية للدراسة وحسب كونها دراسات عربية أو أجنبية، حيث اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في عينتها كدراسة (Al- Khasawneh et al., 2022) و دراسة (مرقص، عوض 2023) حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من المصارف التجارية، كما تتشابه هذه الدراسة مع دراسة (شنن، 2023) من حيث الهدف للدراسة والمنهج المستخدم كونها اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وتختلف عن بعض الدراسات من حيث المنهج المستخدم كدراسة (Huy et al., 2022) التي استخدمت أسلوب المقابلة والاستقصاء الذاتي، وتختلف عن دراسة (Suleman, 2021) من حيث اختيار مجتمع وعينة الدراسة.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أنها تناولت موضوع التحول الرقمي ، في حين جاءت هذه الدراسة والتي تناولت المتغيرين التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية وجودة الإفصاح المحاسبي مع بعضهما، وأن جميع الدراسات على حد علم الباحث أجريت في بيئة أعمال غير بيئة الأعمال الليبية، وما يميز هذه الدراسة أنها أجريت بالتطبيق على بيئة الأعمال الليبية وبشكل أكثر تحديداً على المصارف التجارية الليبية كونها واحدة من البلدان النامية فمن المتوقع أن تكون الرقمنة قادرة على دعم جودة الإفصاح المحاسبي .

6. فرضيات الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وتحقيقاً لأهدافها تم وضع الفرضية الرئيسية التالية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق تقنيات التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية بالمنطقة الوسطى.

وينتج عن هذا الفرض الرئيسي الفرضيات الفرعية الآتية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية في تطبيق تكنولوجيا إنترنت الأشياء IOT كأحد تقنيات التحول الرقمي للنظم المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية في تطبيق الحوسبة السحابية كأحد تقنيات التحول الرقمي للنظم المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية بالمنطقة الوسطى.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية في تطبيق تكنولوجيا وسائل التواصل الاجتماعي كأحد تقنيات التحول الرقمي للنظم المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية بالمنطقة الوسطى .

7. منهجية الدراسة:

تم الاستعانة بالمنهج الاستقرائي من خلال الدراسات السابقة، حيث تم استقراء الدراسات الهامة التي تناولت التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية من جهة وجودة الإفصاح المحاسبي من جهة أخرى، ثم تحليل هذه الأفكار والعلاقات التي تضمنتها هذه الدراسات، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي في وصف الظاهرة وتحليل بياناتها، و اعتمدت المنهجية الاستبتيان كأداة لقياس مدى تطبيق وتبني تقنيات التحول الرقمي (المتغير المستقل) ممثلاً في (تطبيق تكنولوجيا انترنت الأشياء، تبني الحوسبة السحابية، تطبيق الإفصاح باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي) وقياس متغير جودة الإفصاح المحاسبي (المتغير التابع) وتم توزيعها على عينة البحث المتمثلة بعينة من أصحاب المصالح في المصارف التجارية الليبية في المنطقة الوسطى، ممثلة في المدراء والموظفين والعملاء والمستثمرين والدائنين والمراجعين الداخليين والخارجيين لهذه المصارف .

8. حدود الدراسة:

يمكن تقسيم حدود الدراسة إلى:

الحدود الموضوعية : تتمثل حدود الدراسة الموضوعية في أثر التحول الرقمي على جودة الإفصاح المحاسبي .
الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال النصف الأول من سنة 2024م.

الحدود البشرية: وهي تتمثل في المدراء والموظفين بالأقسام المالية بالمصارف التجارية بالمنطقة الوسطى والمستثمرين والدائنين والعملاء والمراجعين الخارجيين لهذه المصارف .

الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة على المصارف التجارية العاملة بالمنطقة الوسطى.

9. الإطار النظري للدراسة :

1.9. التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية :

1.1.9. تعريف التحول الرقمي

يُعرّف التحول الرقمي بأنه عملية انتقال الشركات إلى نماذج الأعمال القائمة على التقنيات الرقمية والتطورات المصاحبة للثورة الصناعية الرابعة (Vial, 2019) من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي وتحليلات البيانات الضخمة والمحاسبة السحابية وإنترنت الأشياء لدعمها (Akter et al., 2020)

2.1.9. خطوات التحول الرقمي

يبدأ التحول الرقمي من خلال صياغة استراتيجية رقمية وإجراء تحسين على الوضع الحالي للمؤسسة (Saarikko et al., 2020)، لا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال قياس القدرات الرقمية الحالية وتحديد أفضل هيكل عمل لأنشطة التحول الرقمي في المؤسسة. بعد ذلك، يتم تحديد متطلبات الخطط الاستثمارية مع تحديد معوقات التكامل الرقمي للعمل على خطة شاملة لجميع الظروف، ودفع التحول إلى الوضع المطلوب (Baethge & Kinsky, 2020)، كذلك ضرورة وجود إدارة للتحول الرقمي لتحقيق الأهداف الاستراتيجية في هذا السياق (Correani et al., 2020).

3.1.9. جوانب التحول الرقمي التي تؤثر على نظم المعلومات المحاسبية

أدت الثورة الرقمية الكبيرة في الإنترنت وشبكات الاتصالات إلى تغيير واسع وسريع في بيئة الأعمال، مما جعل من الضروري على المنظمات مواكبة هذه التطورات لنقل أنظمة المعلومات المحاسبية والإدارية من الأساليب الكلاسيكية إلى

الأساليب الرقمية الحديثة، ولا يقتصر هذا على أنظمة المعلومات التي تعتمد على أجهزة الكمبيوتر والتطبيقات المختلفة، وبرامج المحاسبة التقليدية، بل يتجاوزها إلى ظهور الكيانات الرقمية، والتي أحدثت ثورة في نمط السلوك التجاري من خلال وضع معايير تسمح لكل منشأة باختيار التقنيات بما يتناسب مع طبيعة عملها، مثل؛ الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، وتقنيات Blockchain، والبيانات الضخمة، والمحاسبة السحابية والأمن السيبراني (Begum., 2019)، حيث تسمح هذه التقنيات بزيادة الشفافية وتقليل التكلفة، وتوفير الجهد والوقت، وتسهيل الوصول إلى البيانات وحماية البيانات، وتعزيز الكفاءة في عمل نظام المعلومات المحاسبية (Oncioiu et al., 2019) ويمكن تلخيص جوانب التحول الرقمي في مجال نظم المعلومات المحاسبية بالآتي:

1- بلوك تشين: Blockchain

هي شبكة معلومات تحتوي على مجموعة من الأجهزة أو العقد، كل منها يمثل قاعدة بيانات، حيث تخضع جميع المعاملات التي تتم داخل الشبكة للتحقق والتأكد من صحتها (Akter et al., 2020). تساعد هذه التقنية في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية من خلال توفير الشفافية والانتقال من الإدخال المزدوج إلى الإدخال الثلاثي التلقائي في حفظ السجلات. وتقلل من هامش الخطأ في إعداد التقارير المالية وتساهم في تخفيض الوقت والجهد المبذولين من قبل المحاسبين، حيث أن التسجيل المحاسبي للمعاملات سيكون مباشرة في دفتر الأستاذ المشترك بين جميع المتعاملين في السلسلة، وبالتالي إنشاء أنظمة محاسبية أكثر ترابطاً (Faccia., 2019).

2- الحوسبة السحابية Cloud Computing

هي شكل من أشكال التحول الرقمي الذي يحسن تنفيذ الأعمال المحاسبية (Demiröz & Heupel, 2017)، من خلال تخزين البيانات على السحابة الإلكترونية بدل من الأجهزة الحاسوبية الثابتة وبالتالي إمكانية تخزين وإمكانية الوصول وتعديل هذه البيانات على السحابة مباشرة حيث تتمثل أهم مزايا المحاسبة السحابية في توفير الجهد والوقت وبالتالي تقليل التكلفة والسرعة في المعالجة وتخزين البيانات وقابلية التوسع وحماية البيانات وسهولة توصيل البيانات للمستخدمين والمستفيدين والاستفادة من البنية التحتية الضخمة التي توفرها الخدمات السحابية (Al-Zoubi, 2017).

3- إنترنت الأشياء Internet of Things

تمثل تقنية إنترنت الأشياء أجهزة الاستشعار والرقاقات المتطورة المدججة في عناصر وأجهزة تحيط بالإنسان، كما تعتبر هذه الجسومات وسيلة نقل تنقل من خلالها البيانات والمعلومات المهمة بسرعة وقت حدوثها حول الكيفية التي يتفاعل معها الإنسان مع محيطه وكيفية اتخاذه لقرارته اليومية، وهي عبارة عن شبكة من العناصر و المكونات المادية والأشياء التي عن طريقها تتمكن بتجميع ونقل وتبادل البيانات، وتسمح بالتحكم عن بعد في العمليات، بتالي خلق فرص لمزيد من التكامل بين الوجود المادي والأنظمة القائمة، مما يؤدي إلى دقة وكفاءة الأنشطة والعمليات داخل المنظمة، ويمكن القول أن شبكة المعلومات (الإنترنت) كانت ترتبط الأفراد ببعض أما اليوم فترتبط الأشياء ببعض، كما أن هذه التقنية تقوم على سد الفجوة بين العالم بين المادي والرقمي من خلال المزامنة التي تقوم بها بين تدفق المعلومات والتدفق المادي لزيادة تكامل الأنشطة والعمليات المتعلقة بالمنظمة، من خلال توفير قدرات تحديد الهوية والاستشعار والمعالجة للتواصل مع الأجهزة والخدمات الأخرى عبر شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) (Petani, 2021).

4- وسائل التواصل الاجتماعي :

تعرف وسائل التواصل الاجتماعي بأنها تقنيات تفاعلية وقنوات رقمية تسهيل إنشاء وتبادل المعلومات والأفكار وأشكال التعبير الأخرى من خلال مجتمعات افتراضية (Al-Sartawi, 2019). كما عرف Lee et al. (2015) الإفصاح على

مواقع التواصل الاجتماعي، بأنها التقنيات التي تستند إلى الويب وتمكن من التفاعل بين الأشخاص لإنشاء وتشارك وتبادل المعلومات في المجتمعات والشبكات الافتراضية، كما أنها توفر بيئة يمكن للشركات من خلالها التحدث مع أصحاب المصالح (بما في ذلك المستثمرين والعملاء) لتعزيز علاماتهم التجارية وتحسين صورتهم.

5- تحليل البيانات الضخمة Big Data Analysis

تمثل هذه التقنية تحليل كمية هائلة من البيانات المعقدة التي تتجاوز قدرة البرامج التقليدية وآليات الكمبيوتر على تخزينها ومعالجتها وتوزيعها، يمكن استخدام تحليل البيانات الضخمة في المحاسبة لأنها تمكن الشركات من الاستفادة من تحليل البيانات الناتجة من مختلف المصادر كالأسواق المالية ووسائل التواصل الاجتماعي للتعرف على موقف الجمهور والتنبؤ بنتائج الشركة وأدائها المستقبلي وبالتالي تساعد بذلك في التخطيط وإعداد الخطط المستقبلية (Yao & Gao, 2020).

4.1.9. التحديات التي تواجه التحول الرقمي:

هناك العديد من العوامل التي تمنع عملية التحول الرقمي داخل المنظمات ، بما في ذلك نقص الموارد البشرية (Mitrofanova et al., 2018)، ونقص الميزانيات المخصصة لهذه البرامج مما يجد من نموها (Gupta, 2018) ، بالإضافة للخوف من مخاطر أمن المعلومات، نتيجة استخدام الوسائل التكنولوجية، من أكبر العقبات، خاصة إذا كانت الأصول ذات قيمة عالية (Rehm., 2018)، وغياب إطار قانوني تنظيمي خاصة في البلدان النامية.

2.9. جودة الإفصاح المحاسبي :

جودة الإفصاح المحاسبي هي مدى قدرة المعلومات المحاسبية المفصح عنها في التقارير المالية على تلبية احتياجات وتوقعات المستخدمين المختلفين، وتعكس الحقائق الاقتصادية للمنظمة بشكل صادق ودقيق وموثوق ومفيد (ابن الصديق، 2021). وتعتبر جودة الإفصاح المحاسبي مهمة للغاية لأنها تساعد في تقليل مخاطر الأخطاء المالية وتسهل على المستخدمين عملية المقارنة والتحليل والتنبؤ والاستثمار. ومن بين المستخدمين المهتمين بالمعلومات المحاسبية، يعتبر المستثمرون والمقرضون والمنظمون والمحللون والمدققون وغيرهم، والذين يعتمدون على الإفصاح المحاسبي لتقييم أداء وموقف المنظمة المالي (سكينة وميلود، 2019).

يمكن تصنيف الإفصاح المحاسبي إلى عدة تصنيفات أهمها (براضية و بلعوز، 2015 ص 77):

أ) الإفصاح الكامل: أي أن يشمل الإفصاح كافة المعلومات المحاسبية المتوفرة، مما يعني إظهار معلومات بكميات كبيرة، وهذا قد يؤدي إلى إغراق مستخدمي القوائم المالية بمعلومات قد لا يكون هناك حاجة إليها.

ب) الإفصاح العادل: يهتم بالرعاية المتوازنة لاحتياجات جميع الأطراف المالية، إذ يتوجب إخراج القوائم المالية والتقارير بالشكل الذي يضمن عدم ترجيح مصلحة فئة معينة على مصلحة الفئات الأخرى، من خلال مراعاة مصالح جميع هذه الفئات بشكل متوازن.

ج) الإفصاح الكافي: يعتبر الإفصاح الكافي من أكثر المعلومات استخداما وهو يشير إلى الحد الأدنى من المعلومات الذي يلزم عنه، لكي تكون القوائم المالية غير مضللة، أي يتضمن الحد الأدنى من المعلومات المحاسبية المطلوبة من قبل مستخدمي القوائم المالية".

د) الإفصاح الملائم: هو الإفصاح الملائم لحاجة مستخدمي البيانات وظروف المؤسسة وطبيعتها.

هـ. الإفصاح الوقائي: ويعني أن التقارير المالية يجب أن يتم الإفصاح فيها عن كل ما يجعلها غير مضللة لأصحاب الشأن، ويهدف هذا الإفصاح إلى حماية المجتمع المالي بصفته خاصة المستثمر العادي الذي له قدرة محدودة على استخدام المعلومات المحاسبية.

و) الإفصاح التثقيفي أو الإعلامي: يتسم هذا الإفصاح عموماً باتجاه متزايد نحو التوسع في الإفصاح و التعدد في مجالاته ليس فقط بالتركيز على المعلومات المحاسبية المالية و إنما يشمل أيضاً معلومات غير مالية كمية و وصفية مثل: معلومات كمية عن الطاقة الإنتاجية للوحدة المحاسبية. (لزرقي، 2017، ص307)

وتتأثر جودة الإفصاح المحاسبي بعدة عوامل، منها النظام المحاسبي المتبع، والمعايير المحاسبية المعتمدة، والقوانين واللوائح المنظمة، والممارسات والسياسات المحاسبية، والقدرة والنزاهة والمسؤولية الاجتماعية للإدارة، حيث يمكن تقسيم هذه العوامل إلى: (حايبة، 2020)

- العوامل المتعلقة بالمؤسسة الاقتصادية، مثل حجمها ونشاطها وملكيته وأدائها ومخاطرها ومستوى الرقابة والمحافظة عليها.
- العوامل المتعلقة بنوعية المستخدمين وطبيعة احتياجاتهم، مثل مصالحهم وأهدافهم ومعرفتهم وخبرتهم وتفضيلاتهم ومتطلباتهم.
- العوامل المتعلقة بالجهات المسؤولة عن وضع معايير الإفصاح، مثل الهيئات المحاسبية والمالية والتشريعية والرقابية والمهنية والأكاديمية والسوق المالي.
- العوامل المتعلقة بالمنظمات والمؤسسات الدولية، مثل الاتحاد الدولي للمحاسبين ومجلس معايير المحاسبة الدولية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي والمنظمة الدولية للتقارير المالية المتكاملة.

وفي سياق هذا البحث، يمكن تمييز بعض العوامل المؤثرة في جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية، ومنها التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية حيث يمكن أن يؤثر التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي بشكل إيجابي أو سلبي، حسب مدى استخدامه بشكل فعال وآمن ومتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية.

10. الإطار العملي للدراسة:

1.10. منهجية الدراسة:

ويهدف إنجاز هذه الدراسة تم جمع نوعين من البيانات الضرورية لإتمامها:

البيانات الثانوية: تم جمعها من خلال الكتب والمراجع العربية والأجنبية والمقالات والمجلات العلمية وأطروحات الماجستير والدكتوراه التي تناولت أحد الأبعاد المدروسة للموضوع.

البيانات الأولية: تم جمعها من خلال توزيع استمارة استبيان على أفراد عينة الدراسة.

2.10. مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المصارف التجارية الليبية، بينما تكونت عينة البحث في فروع كل من المصارف التجارية المتمثلة في المصرف التجاري الوطني، ومصرف الجمهورية، ومصرف شمال أفريقيا، ومصرف الصحاري، و مصرف الوحدة،

ومصرف اليقين، والمصرف الإسلامي الليبي، في كل من مدينة القره بوللي وقصر الاخيار والخمس وزليتين ومصراته، حيث تم توزيع استمارة استبيان على عينة البحث المتمثلة في المدراء والموظفين بالأقسام المالية والمستثمرين والدائنين والعملاء والمراجعين الداخليين والخارجيين لهذه المصارف. ولقد بلغ عدد استمارات الاستبيان الموزعة (180) استبانة وقد تم استرداد (159) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي وهي تشكل نسبة حوالي 88.33% من العينة المستهدفة وهي نسبة مرتفعة.

3.10. أداة جمع البيانات:

بالاعتماد على الإطار النظري والدراسات السابقة في موضوع البحث مثل دراسة كل من (Meraghni et al., 2021)، (Suleman, 2021)، (Al- Khasawneh et al., 2022)، قام الباحث بتطوير استمارة استبيان تتكون من ثلاث مجموعات رئيسية: المجموعة الأولى تتعلق بالمعلومات البليوغرافية حول أفراد العينة، بينما المجموعة الثانية تتعلق بالمتغير المستقل تقنيات التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية، والمجموعة الثالثة المتعلقة بالمتغير التابع جودة الافصاح المحاسبي. أعطيت جميع الأسئلة أوزاناً متدرجة وفقاً لسلم ليكرت (Likret) الخماسي، وأعطيت كل منها وزناً مدرجاً على النحو الآتي (غير موافق بشدة = 1، غير موافق = 2، محايد = 3، موافق = 4، موافق بشدة = 5)، كما تضمنت أداة الدراسة (الاستبيان) ثلاثة أجزاء رئيسية، هي:

الجزء الأول: الجزء الخاص بالمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة من خلال (6) متغيرات وهي: (الجنس، العمر؛ والمؤهل العلمي؛ الصفة، التخصص العلمي؛ الخبرة العملية) لغرض وصف خصائص عينة الدراسة.

الجزء الثاني: تضمن مجموعة من الأسئلة تقيس المتغير المستقل (تطبيق تقنيات التحول الرقمي في المصارف التجارية اللببية متمثلة في: إنترنت الأشياء IOT، المحاسبة السحابية، وسائل التواصل الاجتماعي) وتضمنت 15 عبارة لقياسها موزعة بمعدل 5 عبارات لكل تقنية.

الجزء الثالث: تضمن مجموعة من الأسئلة تقيس المتغير التابع المتمثل في (جودة الافصاح المحاسبي) وتضمنت 6 عبارات لقياسها.

4.10. صدق وثبات الأداة:

للتأكد من صدق أداة الاستبيان ومدى صلاحيته للقياس قام الباحث بعرضه على مجموعة من الأكاديميين، وذلك من حيث مدى ملاءمة الفقرات وطريقة صياغتها ومدى سلامة ووضوح اللغة التي كُتبت بها، وقد أجمع أغلبهم على صلاحية الأداة وذلك بعد الأخذ بتوصياتهم في تعديل بعض الفقرات حتى أصبحت استمارة الاستبيان بشكلها النهائي.

تحقق الباحث من ثبات الاستبانة من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS، حيث تتراوح قيمة هذا المعامل بين (0 و 1)، وتعتبر النسبة المقبولة في الدراسات الاجتماعية هي (60%)، بالتطبيق على البيانات التي تم الحصول عليها، وجد الباحث أن معامل الثبات لجميع عبارات أبعاد الاستبانة تراوح بين (0.64) و(0.90) وهو يزيد عن (60%) مما يدل على أن هناك ثبات في البيانات، والعينة مقبولة إحصائياً، كما أن المعدل العام لجميع محاور البحث بلغ (0.90)، كما يوضح الجدول (رقم 1) أدناه ذلك:

الجدول رقم (1) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لجميع محاور الاستبيان

معامل الثبات	عدد العبارات	أبعاد البحث	محاور البحث
0.64	5	إنترنت الأشياء IOT	المحور الأول (تقنيات التحول الرقمي) (المتغير المستقل)
0.77	5	الحوسبة السحابية	
0.74	5	وسائل التواصل الاجتماعي	
0.83	6		المحور الثاني (جودة الإفصاح المحاسبي) (المتغير التابع)

5.10. المعالجة الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومنها قام الباحث باستخدام الأساليب والإجراءات الإحصائية التالية:

- تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الدراسة (Cronbach's Alpha).
- مقاييس الإحصاء الوصفي (النسب المئوية، التكرارات) للتعرف على البيانات الأولية لمفردات الدراسة، بالإضافة إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل آراء أفراد العينة حول فقرات الاستبيان.
- لاختبار الفروض تم استخدام اختبار الارتباط ومعامل الارتباط والانحدار ومعامل الانحدار واختبار F من أجل اختبار معنوية النموذج.

11. تحليل نتائج الدراسة:

1.11. الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة :

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالبيانات الديموغرافية لأفراد الدراسة متمثلة في (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الصفة، سنوات الخبرة) وكانت مواصفات العينة على النحو التالي:

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	131	82.39%
	أنثى	28	17.61%
العمر	أقل من 25 سنة	20	12.6%
	من 25 - أقل من 35 سنة	72	45.3%
	من 35 - أقل من 45 سنة	53	33.3%
	45 سنة فأكثر	14	8.8%
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	39	24.5%

19.5%	31	دبلوم عالي	
47.8%	76	بكالوريوس	
7.0%	11	ماجستير	
1.2%	2	دكتوراه	
13.9%	22	مدير	الصفة
37.1%	59	موظف بقسم المحاسبة	
5.6%	9	مساهم	
3.9%	6	دائن	
22.6%	36	عميل	
13.9%	22	مراجع داخلي	
3.1%	5	مراجع خارجي	
20.1%	32	أقل من 5 سنوات	الخبرة العملية
37.1%	59	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	
32.1%	51	من 10 إلى أقل من 15 سنة	
10.7%	17	من 15 سنة فأكثر	
100.0%	159	المجموع	

تبين من خلال نتائج الجدول رقم (2) أن ما نسبته 82.39% من أفراد العينة هم من الذكور وأن ما نسبته 17.61% من أفراد العينة هم من الإناث، أي أن نسبة الذكور تمثل غالبية أفراد العينة. وأن ما نسبته 12.6% من أفراد أعمارهم أقل من 25 سنة، وأن ما نسبته 45.3% من أفراد العينة أعمارهم من 25 إلى أقل من 35 سنة، وأن ما نسبته 33.3% من أفراد العينة أعمارهم من 35 إلى أقل من 45 سنة، وأن ما نسبته 8.8% من أفراد العينة أعمارهم 45 سنة فأكثر. وأن ما نسبته 24.5% من أفراد العينة كان مؤهلهم العلمي دبلوم متوسط، وأن ما نسبته 19.5% من أفراد العينة كان مؤهلهم العلمي دبلوم عالي، وأن ما نسبته 47.8% من أفراد العينة كان مؤهلهم العلمي بكالوريوس، وأن ما نسبته 7% من أفراد العينة كان مؤهلهم العلمي ماجستير، وأن ما نسبته 1.2% من أفراد العينة كان مؤهلهم العلمي دكتوراه.

كما تبين أن ما نسبته 13.9% من أفراد كانوا من المديرين، وأن ما نسبته 37.1% من أفراد العينة هم من الموظفين بقسم المحاسبة، وأن ما نسبته 5.6% من أفراد العينة كانوا من المساهمين، وأن ما نسبته 22.6% من أفراد العينة من العملاء، بينما تشكل نسبة المراجعين الداخليين ما نسبته 13.9% والمراجعين الخارجيين 3.1% من أفراد العينة. وتبين أن ما نسبته 20.1% من أفراد العينة سنوات خبرتهم العملية أقل من 5 سنوات، أن ما نسبته 37.1% من أفراد العينة سنوات خبرتهم العملية من 5 إلى أقل من 10 سنوات، وأن ما نسبته 32.1% من أفراد العينة سنوات خبرتهم من 10 إلى أقل من 15 سنة، أن ما نسبته 10.7% من أفراد العينة سنوات خبرتهم العملية أكثر من 15 سنة.

2.11. وصف المتغيرات واختبار الفرضية الأولى والتي تنص على أنه:

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق تقنيات التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية بالمنطقة الوسطى".

ولاختبار الفرضية الرئيسية الأولى تم اختبار الفرضيات الفرعية التابعة لها.

أولاً- النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى التي تنص على:

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية في تطبيق تكنولوجيا إنترنت الأشياء IOT كأحد تقنيات التحول الرقمي للنظم المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية".

أ- وصف فقرات المتغير الأول.

جدول رقم (3) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة عن تقنية إنترنت الأشياء

IOT

ر.م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تساعد أجهزة إنترنت الأشياء (مثل أجهزة الاستشعار والعدادات الذكية وعلامات RFID وما إلى ذلك) على تحسين دقة وتوقيت جمع البيانات المحاسبية ومعالجتها.	2.51	0.08754	3
2	تتيح أجهزة إنترنت الأشياء IOT المراقبة والتحكم في الوقت الفعلي للمعاملات والأحداث المحاسبية.	2.98	0.04576	1
3	تعمل أجهزة إنترنت الأشياء على تعزيز أمان وسرية المعلومات المحاسبية.	2.78	0.06677	2
4	تعمل أجهزة إنترنت الأشياء IOT على تسهيل التكامل والتشغيل البيئي لأنظمة المعلومات المحاسبية مع الأنظمة الأخرى داخل المصرف وخارجه.	2.22	0.06655	4
5	تعمل أجهزة إنترنت الأشياء على زيادة كفاءة وفعالية العمليات المحاسبية واتخاذ القرارات.	1.76	0.07463	5
**	المتوسط الحسابي العام	2.45	0.06349	

نلاحظ من الجدول رقم (3) أعلاه أن المتوسط الحسابي للفقرات يتراوح من 1,76 إلى 2,98، حيث جاءت الفقرة المتمثلة في " تتيح أجهزة إنترنت الأشياء IOT المراقبة والتحكم في الوقت الفعلي للمعاملات والأحداث المحاسبية " في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره 2.98 في حين جاءت الفقرة المتمثلة في " تعمل أجهزة إنترنت الأشياء على زيادة كفاءة وفعالية العمليات المحاسبية واتخاذ القرارات " في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي قدره 1.76، كما جاء في الترتيب الثاني الفقرة " تعمل أجهزة إنترنت الأشياء على تعزيز أمان وسرية المعلومات المحاسبية " بمتوسط حسابي قدره 2.78 .

يتضح من خلال قراءة نتائج التحليل لمتوسط إجابات المشاركين في الدراسة أن متوسط موافقتهم عن تطبيق تقنيات إنترنت الأشياء IOT كأحد تقنيات التحول الرقمي لجودة الإفصاح المحاسبي ضعيفة ، كما كان المتوسط الحسابي المتعلق بأن تتيح أجهزة إنترنت الأشياء IOT المراقبة والتحكم في الوقت الفعلي للمعاملات والأحداث المحاسبية مرتفعة ألا إنها

تبقى ضعيفة ولم تصل إلى المتوسط الافتراضي، وهذه النتيجة تختلف كلياً فيما يتعلق بأثر تقنية إنترنت الأشياء على جودة المعلومات المحاسبية مع ما جاء في دراسة (Al- Khasawneh et al., 2022) حيث أكدت الأخيرة إلى وجود أثر كبير بين استخدام تقنيات التحول الرقمي منها تقنية إنترنت الأشياء وأنظمة المحاسبة، ويمكن أن يعزى سبب الاختلاف لأسباب اختلاف بيئة الدراسة وللعوامل الثقافية مثل الوعي بأهمية التحول الرقمي في النظم المحاسبية والتطور الذي يصاحب القطاع المصرفي بخلاف بيئة الأعمال الليبية، كما وتتفق الدراسة مع ما جاء في دراسة (Meraghni et al., 2021).

ب- اختبار الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على :

"يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية في تطبيق إنترنت الأشياء IOT كأحد تقنيات التحول الرقمي للنظم المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية".

يبين الجدول رقم (4) أن قيمة معامل الانحدار بلغت 0.090 ما يشير إلى أن نسبة تفسير تطبيق تكنولوجيا إنترنت الأشياء IOT كأحد تقنيات التحول الرقمي للنظم المحاسبية لجودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية بلغت 9% فقط.

الجدول رقم (4) قيمة معامل الانحدار

Model Summary			
R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
معامل الارتباط	معامل الانحدار	معامل الانحدار المعدل	الخطأ المعياري المقدر
.301	.090	.015	.046
The independent variable is DT_IOT.			

كما يبين الجدول رقم (5) أن العلاقة بين المتغيرات في المعادلة غير دالة إحصائياً، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة 0.296 وهي أكبر من 5% كما أن قيمة F المحسوبة بلغت 1.194 هي أقل من القيمة الجدولية ما يؤكد عدم معنوية النموذج (F = 1.194 / Sig = 0.296).

الجدول رقم (5) العلاقة بين المتغيرات

ANOVA					
	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اخبار ف	معنوية الاختبار
الانحدار	.003	1	.003	1.194	.296
البواقي	.026	12	.002		
المجموع	.028	13			
The independent variable is DT_IOT.					

يبين الجدول رقم (6) أن تطبيق تكنولوجيا الإنترنت الأشياء IOT كأحد تقنيات التحول الرقمي للنظم الحاسوبية له علاقة طردية غير دالة إحصائياً مع جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية ($B = 0.100$, $Sig = 0.396$) وبالتالي يمكن رفض الفرضية الفرعية الأولى.

جدول رقم (6) Coefficients:					
	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	معاملات غير موحدة		معاملات موحدة	قيمة اختبارات	معنوية الاختبار
	B	Std. Error	Beta		
		الخطأ المعياري	معامل بيتا		
إنترنت الأشياء	0.100	.092	0.301	-1.093	.296
(ثابت المعادلة)	3.481	.024		143.908	.000

يتضح من خلال اختبار الفرضية الفرعية الأولى بأنه لا يوجد أثر لتطبيق تقنية إنترنت الأشياء IOT في نظم المعلومات الحاسوبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية بالمنطقة الوسطى، حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Suleman, 2021).

ثانياً- النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية التي تنص على:

"يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية في تطبيق الحوسبة السحابية كأحد تقنيات التحول الرقمي للنظم الحاسوبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية بالمنطقة الوسطى"

أ- وصف فقرات المتغير الثاني.

جدول رقم (7) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة عن تقنية الحوسبة السحابية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	م. ر
3	0.03438	2.01	تستخدم خدمات الحوسبة السحابية (مثل البرامج كخدمة، والمنصة كخدمة، والبنية التحتية كخدمة) لأنشطة نظام المعلومات الحاسوبية لديك.	1
1	0.03746	2.76	يساهم استخدام خدمات الحوسبة السحابية لأنشطة نظام المعلومات الحاسوبية في تخفيض التكلفة	2
2	0.08372	2.10	يساهم استخدام خدمات الحوسبة السحابية لأنشطة نظام المعلومات الحاسوبية في تحقيق المرونة	3
5	0.06429	1.69	يساهم استخدام خدمات الحوسبة السحابية لأنشطة نظام المعلومات الحاسوبية في تعزيز إمكانية الوصول للمعلومات	4
4	0.03829	1.99	يساهم استخدام خدمات الحوسبة السحابية لأنشطة نظام المعلومات الحاسوبية في تحقيق الموثوقية	5
	0.06216	2.11	المتوسط الحسابي العام	**

نلاحظ من الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي للفقرات يتراوح من 1,69 إلى 2,76، حيث جاءت الفقرة المتمثلة في "يساهم استخدام خدمات الحوسبة السحابية لأنشطة نظام المعلومات المحاسبية في تخفيض التكلفة" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره 2,76، في حين جاءت الفقرة المتمثلة في "يساهم استخدام خدمات الحوسبة السحابية لأنشطة نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق المرونة" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدره 2,11، كما جاء في الترتيب الأخير الفقرة "يساهم استخدام خدمات الحوسبة السحابية لأنشطة نظام المعلومات المحاسبية في تعزيز امكانية الوصول" بمتوسط حسابي قدره 1,69. كما يتضح من خلال قراءة نتائج التحليل أعلاه لمتوسط اجابات المشاركين في الدراسة عن تطبيق تقنيات الحوسبة السحابية في المصارف التجارية كأحد تقنيات التحول الرقمي كانت ضعيفة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الشيخ، 2022) ويمكن أن يعزى السبب إلى طبيعة الدراسة والهدف منها فيما يتعلق بتقنية الحوسبة السحابية والعينة المختارة للدراسة ومدى انعكاس ذلك على نتائج الدراسة.

ب- اختبار الفرضية الفرعية الثانية :

"يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية في تطبيق الحوسبة السحابية كأحد تقنيات التحول الرقمي للنظم المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية بالمنطقة الوسطى".

يبين الجدول رقم (8) أن قيمة معامل الانحدار بلغت 0.004 ما يشير إلى أن نسبة تفسير تطبيق المحاسبة السحابية كأحد تقنيات التحول الرقمي للنظم المحاسبية لجودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية بلغت 0.4% فقط.

جدول رقم (8) : Model Summary			
R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
معامل الارتباط	معامل الانحدار	معامل الانحدار المعدل	الخطأ المعياري المقدر
.066	.004	-.079	.049
The independent variable is DT_Cloud.			

يبين الجدول رقم (9) أن العلاقة بين المتغيرات في المعادلة غير دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة 0.823 وهي أكبر من 5% كما أن قيمة F المحسوبة بلغت 0.052 هي أقل من القيمة الجدولية ما يؤكد عدم معنوية النموذج (F = 0.052 / Sig = 0.823)

جدول رقم (9) : ANOVA					
	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار ف	معنوية الاختبار

الانحدار	.000	1	.000	.052	.823
البواقي	.028	12	.002		
المجموع	.028	13			

يبين الجدول رقم (10) أن تطبيق الحوسبة السحابية كأحد تقنيات التحول الرقمي للنظم المحاسبية له علاقة طردية غير دالة إحصائياً مع جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية ($B = 0.050$, $Sig = 0.823$) وبالتالي يمكن رفض الفرضية الفرعية الثانية.

جدول رقم (10) : Coefficients					
	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta	قيمة اختبارات	معنوية الاختبار
	معاملات غير موحدة		معاملات موحدة		
	الخطأ المعياري		معامل بيتا		
الحوسبة السحابية	.050	.217	.066	.229	.823
(ثابت المعادلة)	3.456	.016		213.392	.000

من خلال نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية تبين أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تطبيق الحوسبة السحابية كأحد تقنيات التحول الرقمي للنظم المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية بالمنطقة الوسطى، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الشيخ، 2022) والتي توصلت إلى أن أثر تقنية الحوسبة السحابية يظهر من خلال تقديم معلومات ملائمة وموثوقة .

ثالثاً- النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة :

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية في تطبيق تكنولوجيا وسائل التواصل الاجتماعي كأحد تقنيات التحول الرقمي للنظم المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية بالمنطقة الوسطى" .

أ- وصف فقرات المتغير الثالث.

مواقع التواصل الاجتماعي.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	ر.م
1	0.05983	3.01	تستخدم إدارة المصرف إحدى مواقع التواصل الاجتماعي من أجل الإفصاح عن المعلومات المحاسبية الخاصة به.	1
2	0.07393	2.22	يعزز استخدام منصات التواصل الاجتماعي لأنشطة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية من تبادل المعلومات ونشرها.	2
4	0.03985	2.03	يعزز استخدام منصات التواصل الاجتماعي لأنشطة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية من التغذية العكسية (الراجعة) والتقييم لدى المصرف	3
5	0.02848	1.99	يعزز استخدام منصات التواصل الاجتماعي لأنشطة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية من الثقة بالمعلومات المفصح عنها من قبل المصرف.	4
3	0.07373	2.14	يعزز استخدام منصات التواصل الاجتماعي لأنشطة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية من التواصل بين المصرف والأطراف ذات العلاقة.	5
	0.14032	2.88	المتوسط الحسابي العام	**

نلاحظ من الجدول رقم (11) أعلاه أن المتوسط الحسابي للفقرات يتراوح من 1,99 إلى 3,01، حيث جاءت الفقرة المتمثلة في "يعزز استخدام منصات التواصل الاجتماعي لأنشطة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية من الثقة بالمعلومات المفصح عنها من قبل المصرف" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره 3.01 في حين جاءت الفقرة المتمثلة في "يعزز استخدام منصات التواصل الاجتماعي لأنشطة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية من تبادل المعلومات ونشرها" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدره 2,22، كما جاء في الترتيب الأخير الفقرة "يعزز استخدام منصات التواصل الاجتماعي لأنشطة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية من الثقة بالمعلومات المفصح عنها من قبل المصرف" بمتوسط حسابي قدره 1,99.

يتضح من خلال قراءة نتائج التحليل لمتوسط إجابات المشاركين في الدراسة للفقرات عن تقنية تطبيق وسائل التواصل الاجتماعي كانت ضعيفة باستثناء فقرة تستخدم إدارة المصرف إحدى مواقع التواصل الاجتماعي من أجل الإفصاح عن المعلومات المحاسبية الخاصة به فقد كان متوسطاً، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Elsawy, 2022) ويمكن أن يعزى السبب إلى العوامل المرتبطة بالعوامل الاقتصادية وبيئة الاستثمار ومنها نشاط السوق المالي الذي يؤثر على نوعية وحجم الطلب على المعلومات .

ب- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

بالنسبة للفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية في تطبيق تكنولوجيا وسائل التواصل الاجتماعي كأحد تقنيات التحول الرقمي للنظم المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية بالمنطقة الوسطى.

يبين الجدول رقم (12) أن قيمة معامل الانحدار بلغت 0.013 ما يشير إلى أن نسبة تفسير تطبيق تكنولوجيا وسائل التواصل الاجتماعي كأحد تقنيات التحول الرقمي للنظم المحاسبية لجودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية بلغت 1.3% فقط.

جدول رقم (12) Model Summary			
R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
معامل الارتباط	معامل الانحدار	معامل الانحدار المعدل	الخطأ المعياري المقدر
.116	.013	-.069	.048
The independent variable is DT_Disclosure.			

يبين الجدول رقم (13) أن العلاقة بين المتغيرات في المعادلة غير دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة 0.694 وهي أكبر من 5% كما أن قيمة F المحسوبة بلغت 0.162 هي أقل من القيمة الجدولية ما يؤكد عدم معنوية النموذج (F = 0.162 / Sig = 0.694)

جدول رقم (13) ANOVA					
	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار ف	معنوية الاختبار
الانحدار	.000	1	.000	.162	.694
البواقي	.028	12	.002		
المجموع	.028	13			
The independent variable is DT_Disclosure.					

يبين الجدول رقم (14) أن تطبيق تكنولوجيا وسائل التواصل الاجتماعي كأحد تقنيات التحول الرقمي للنظم المحاسبية له علاقة طردية غير دالة إحصائياً مع جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية (B = - 0.085, Sig = 0.694) وبالتالي يمكن رفض الفرضية الفرعية الثالثة.

جدول رقم (14) Coefficients				
	Unstandardized Coefficients	Standardized Coefficients	T	Sig.
	معاملات موحدة	معاملات غير موحدة	قيمة اختبارات ت	معنوية الاختبار

	B	Std. Error الخطأ المعياري	Beta معامل بيتا		
تكنولوجيا وسائل التواصل الاجتماعي	0.085	.211	0116	-.403	.694
(ثبات المعادلة)	3.506	.119		29.435	.000

من خلال نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة تبين أن لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تطبيق تكنولوجيا وسائل التواصل الاجتماعي كأحد تقنيات التحول الرقمي للنظم المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية بالمنطقة الوسطى.

3.11. وصف المتغيرات واختبار الفرضية الرئيسية :

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق تقنيات التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية بالمنطقة الوسطى.

أ- وصف فقرات متغير جودة الإفصاح المحاسبي.

الجدول الآتي رقم (15) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة عن

جودة الافصاح المحاسبي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	ر.م
3	0.07464	3.21	تتمتع المعلومات المحاسبية المفصح عنها من قبل المصرف بالجودة من حيث خاصية الملاءمة.	1
4	0.03985	3.08	تتمتع المعلومات المحاسبية المفصح عنها من قبل المصرف بالجودة من حيث خاصية الموثوقية.	2
2	0.07262	3.66	تتمتع المعلومات المحاسبية المفصح عنها من قبل المصرف بالجودة من حيث خاصية الاكتمال.	3
6	0.08474	1.98	تتمتع المعلومات المحاسبية المفصح عنها من قبل المصرف بالجودة من حيث خاصية التوقيت الملائم.	4
5	0.04829	2.87	تتمتع المعلومات المحاسبية المفصح عنها من قبل المصرف بالجودة من حيث خاصية قابلية المقارنة.	5
1	0.08927	3.86	تتمتع المعلومات المحاسبية المفصح عنها من قبل المصرف بالجودة من حيث خاصية القدرة على الفهم.	6
	0.05725	3.11	المتوسط الحسابي العام	**

نلاحظ من الجدول رقم (15) أعلاه أن المتوسط الحسابي للفقرات يتراوح من 1,98 إلى 3,86، حيث جاءت الفقرة المتمثلة في " تتمتع المعلومات المحاسبية المفصح عنها من قبل المصرف بالجودة من حيث خاصية القدرة على الفهم" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره 3.86 في حين جاءت الفقرة المتمثلة في " تتمتع المعلومات المحاسبية المفصح عنها

من قبل المصرف بالجودة من حيث خاصية الاكتمال " في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدره 3.66، كما جاء في الترتيب الأخير الفقرة " تتمتع المعلومات المحاسبية المفصح عنها من قبل المصرف بالجودة من حيث خاصية التوقيت الملائم " بمتوسط حسابي قدره 1.98.

من خلال قراءة نتائج التحليل الإحصائي لمتوسط اجابات العينة تبين أن المعلومات التي قدمها المصارف التجارية تتمتع بالخصائص الأساسية للمعلومات من حيث القدرة على الفهم ، والكمال ، والموثوقية، والتوقيت المناسب، والموثوقية.

الجدول رقم (16) نتائج التحليل الإحصائي لمتوسط اجابات العينة

	N	Mean الوسطي الحسابي	Std. Deviation الانحراف المعياري
تقنية إنترنت الأشياء	159	2.54	.06349
تقنية الحوسبة السحابية	159	2.11	.06216
الإفصاح باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	159	2.88	.14032
جودة الإفصاح المحاسبي	159	3.11	.05725

يبين الجدول أعلاه رقم (16) أن الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول تطبيق تقنية الإفصاح باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كأحد تقنيات التحول الرقمي بلغ 2.88 وهو الأعلى من بين المؤشرات الأخرى لتقنيات التحول الرقمي ولكن على الرغم من ذلك يعتبر مستوى التطبيق ضعيف لأنه لم يبلغ المتوسط الافتراضي وفقا لمقياس ليكرت الخماسي والبالغ 3. كما أتى مؤشر تطبيق تقنية المحاسبة السحابية بالمركز الأخير من بين تقنيات التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية بمتوسط حسابي 2.11 . أما المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول المتغير التابع فبلغت 3.11 ما يعني أن درجة توفر جودة الإفصاح المحاسبي مقبولة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. ومن خلال تحليل نتائج الجدول رقم (16) يتضح ضعف تطبيق تقنيات التحول الرقمي في المصارف التجارية العاملة بالمنطقة الوسطى في مقابل تتمتع المعلومات المحاسبية التي تقدمها المصارف لبعض الخصائص الأساسية للمعلومات.

ب- اختبار الفرضية الرئيسية التي تنص على:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق تقنيات التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية بالمنطقة الوسطى .

يبين الجدول رقم (17) أن قيمة معامل الانحدار بلغت 0.070 ما يشير إلى أن نسبة تفسير تطبيق تقنيات التحول الرقمي للنظم المحاسبية لجودة الإفصاح في المصارف التجارية الليبية بلغت 7% فقط.

جدول رقم (17): Model Summary			
R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
معامل الارتباط	معامل الانحدار	معامل الانحدار المعدل	الخطأ المعياري المقدر
.265	.070	-.007	.047
The independent variable is DT.			

يبين الجدول رقم (18) أن العلاقة بين المتغيرات في المعادلة غير دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة 0.361 وهي أكبر من 5% كما أن قيمة F المحسوبة بلغت 0.903 هي أقل من القيمة الجدولية ما يؤكد عدم معنوية النموذج (F = 0.903 / Sig = 0.631)

جدول رقم (18): ANOVA					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار ف	معنوية الاختبار
الانحدار	.002	1	.002	.903	.361
البواقي	.026	12	.002		
المجموع	.028	13			
The independent variable is DT.					

يبين الجدول أدناه أن تطبيق تقنيات التحول الرقمي للنظم المحاسبية له علاقة طردية غير دالة إحصائياً مع جودة الإفصاح المحاسبي للمصارف التجارية الليبية (B = 0.216, Sig = 0.361) وبالتالي يمكن رفض الفرضية الرئيسية للدراسة.

جدول رقم (19): Coefficients					
	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
التحول الرقمي	0.216	.227	-.265	-.951	.361
(ثبات المعادلة)	3.518	.064		54.743	.000

يبين اختبار الفرضية الرئيسية بأنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق تقنيات التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية بالمنطقة الوسطى ، تتفق هذه النتيجة مع دراسة

Pratama, A. H., (2023) وتختلف جزئياً مع دراسة (Chen et al., (2021) وتعزى الأسباب إلى اختلاف مجتمع الدراسة ، كما تختلف جزئياً عن نتيجة دراسة مرقص وعوض (2023) ويمكن أن يعود سبب الاختلاف إلى أسلوب جمع البيانات وتحليلها.

4.11. مقارنة النتائج في ضوء نتائج الدراسات السابقة :

تبين من خلال نتائج الدراسة الميدانية للكشف عن أثر التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية ومدى انعكاسه على جودة الإفصاح المحاسبي، أن نتائج التحليل اشارات إلى أن تطبيق تقنيات إنترنت الأشياء والحوسبة السحابية ووسائل التواصل الاجتماعي كأحد تقنيات التحول الرقمي لجودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية كانت ضعيفة، وأنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق التحول الرقمي متمثل في تقنية إنترنت الأشياء والحوسبة السحابية ووسائل التواصل الاجتماعي على جودة الإفصاح المحاسبي بالمصارف التجارية الليبية، حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Meraghni et al., (2021، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Suleman, (2021، وتختلف كلياً مع دراسة (Al- Khasawneh et al., (2022، وكما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (Elsawy, (2022) وتختلف جزئياً مع دراسة الشيخ (2022) ، ويمكن أن يعزى الاختلاف بين نتائج هذه الدراسة والدراسات السابقة إلى أسباب مرتبطة بالعوامل الاقتصادية وبيئة الاستثمار ومنها نشاط السوق المالي الذي يمكن أن يؤثر على حجم المعلومات وطريقة الحصول عليها ، كما يمكن أن يعزى سبب تلك الاختلافات في النتائج للعوامل الثقافية مثل الوعي بأهمية التحول الرقمي في النظم المحاسبية والتطور الذي يصاحب القطاع المصرفي بخلاف بيئة الأعمال الليبية والتي من الواضح أنها تعاني انخفاض في الكفاءة والتكنولوجيا وضعف الإدارة فيها، حيث لا يزال اعتماد وتطبيق التحول الرقمي في القطاع المصرفي الليبي محدوداً ومتفاوتاً، وأثره على جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية غير معروفة إلى حد كبير.

5.11. النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

من خلال التحليل الإحصائي للبيانات بيان مجموعة من النتائج المهمة والتي يمكن تلخيصها في الآتي:

- أ. بلغ المتوسط الحسابي لتطبيق الإفصاح الإلكتروني من خلال وسائل التواصل الاجتماعي كأحد تقنيات التحول الرقمي 2.88 وهو الأعلى من بين المؤشرات الأخرى لتقنيات التحول الرقمي ولكن على الرغم من ذلك يعتبر مستوى التطبيق ضعيف لأنه لم يبلغ 3 فما فوق، كما أتى مؤشر تطبيق تقنية الحوسبة السحابية بالمركز الأخير من بين تقنيات التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية بمتوسط 2.11 فقط.
- ب. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق تكنولوجيا وسائل التواصل الاجتماعي كأحد تقنيات التحول الرقمي للنظم المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية.
- ج. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تطبيق الحوسبة السحابية كأحد تقنيات التحول الرقمي للنظم المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية.

د. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق إنترنت الأشياء IOT كأحد تقنيات التحول الرقمي للنظم المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية.

هـ. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق تقنيات التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية.

ثانياً-التوصيات:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن صياغة مجموعة من التوصيات كالتالي:

أ. يجب على المصارف التجارية الليبية تحسين مستوى تطبيق الإفصاح الإلكتروني من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، كأحد تقنيات التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية، حيث أنه يعتبر الأعلى من بين المؤشرات الأخرى ولكنه لا يزال ضعيفاً، يمكن للإفصاح الإلكتروني أن يساهم في زيادة شفافية وجودة المعلومات المحاسبية والمالية، بالتالي تقليل عدم تماثل المعلومات بين المصارف التجارية والمستثمرين ويمكن تطبيق ذلك من خلال الاستفادة من تكنولوجيا وسائل التواصل الاجتماعي كأحد تقنيات التحول الرقمي للنظم المحاسبية، وذلك بنشر ومشاركة المعلومات المحاسبية المهمة والمفيدة للمستثمرين والمساهمين والمهتمين بالشركات عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، والتفاعل معهم والاستجابة لاستفساراتهم وملاحظاتهم، وذلك لزيادة توافر وانتشار وتبادل المعلومات المحاسبية.

ب. الانتقال إلى الحوسبة السحابية: حيث أنها جاءت بالمركز الأخير من بين تقنيات التحول الرقمي وبنسبة تطبيق منخفضة في المصارف، لذلك ينصح بالانتقال إلى الحوسبة السحابية كأحد تقنيات التحول الرقمي للنظم المحاسبية، وذلك بتخزين ومعالجة وتحليل ونقل المعلومات المحاسبية عبر الشبكات السحابية، والاستفادة من مزاياها مثل توفير التكاليف وزيادة الكفاءة والأمان والمرونة والتعاون، وذلك لزيادة جودة وسرعة ودقة وتحديث المعلومات المحاسبية.

ج. تبني إنترنت الأشياء IOT: ينصح بتبني إنترنت الأشياء IOT كأحد تقنيات التحول الرقمي للنظم المحاسبية، وذلك بربط وتوصيل الأجهزة والمعدات والمستشعرات المختلفة بالإنترنت، وجمع وتبادل وتحليل البيانات المحاسبية المتولدة منها، والاستفادة من مزاياها مثل تحسين الإنتاجية والجودة والابتكار والتنافسية، وذلك لزيادة كمية ونوعية وتنوع المعلومات المحاسبية.

د. إجراء المزيد من الدراسات واستخدام طرق أخرى لقياس جودة الإفصاح المحاسبي، مثل نسبة الإفصاح الإجمالي، التي تقيس مستوى الإفصاح الذي تفرضه الهيئات الرقابية على الشركات المصدرة للأوراق المالية، فكلما زادت نسبة الإفصاح الإجمالي، كلما قل عدم التماثل في المعلومات، لأن ذلك يضمن توافر المعلومات الأساسية المهمة لجميع المستثمرين ويعزز بالتالي من جودة الإفصاح المحاسبي.

- ابن الصديق، محمد (2021) دور الإفصاح المحاسبي في تعزيز جودة القوائم المالية ، دراسة ميدانية، أبحاث اقتصادية معاصرة، المجلد 4، العدد 2، ص ص. 214-232.
- الشيخ، محمد رزق إسماعيل (2022) أثر تطبيق تقنية الحوسبة السحابية على تحسين جودة التقارير السردية وانعكاساتها على قيمة الشركة، جامعة مدينة السادات، كلية التجارة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد الثالث عشر، العدد الثاني، ص ص 213-238.
- براضية حكيم، بلعزوز بن علي، (2021). أهمية الإفصاح وفق معايير المحاسبة المالية الإسلامية لدعم الحوكمة بالمؤسسات المالية الإسلامية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، المجلد 9، العدد 14.
- حايبة، أحمد . (2020). العوامل المؤثرة على عملية الإفصاح في القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية "دراسة حالة لآراء الخبراء المحاسبين في الجزائر العاصمة". Le Manager, 7(2), 36-65. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/132856>
- سكينة، رحمة وميلود، تومي. (2019). دور الإفصاح المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية و إدارة الأعمال، المجلد 5، العدد 2، ص ص. 107-132.
- شنن، على عباس على (2023) أثر التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد الرابع العدد الأول، جامعة دمياط، كلية التجارة. ص 200-230.
- مرقص، أكرم سامي، عوض، سامح سالم (2023) أثر تطبيق التحول الرقمي على تحسين بيئة المعلومات المحاسبية في ضوء معايير IFRS، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية ، جامعة مدينة السادات، كلية التجارة، المجلد الخامس، العدد الثالث، ص ص 1-41.
- لزرقي، محمد (2017). معوقات عدم الالتزام بتطبيق الإفصاح المحاسبي وفق معايير المحاسبة الدولية للحد من المخاطر البيئية للمؤسسات في الجزائر (دراسة ميدانية)، مداخلة مقدمة في المؤتمر الدولي الثالث حول الاتجاهات الحديثة في المحاسبة -مقاربات علمية عملية، - جامعة العربي بن المهدي أم البواقي 2017-25.

- Akter, S., Michael, K., Uddin, M. R., McCarthy, G., & Rahman, M. (2020). Transforming business using digital innovations: The application of AI, blockchain, cloud and data analytics. *Annals of Operations Research*, 1-33. <https://doi.org/10.1007/s10479-020-03620-w>

- Al-Zoubi, A. M. (2017). The effect of cloud computing on elements of accounting information system. *Global Journal of Management and Business Research*, 17(3), 1–8.
- Al-Sartawi, A. (2019). Assessing the Relationship between Information Transparency through Social Media Disclosure and Firm Value. *Management and Accounting Review*, 18(2):1-20.
- Baethge-Kinsky, V. (2020). Digitized industrial work: requirements, opportunities, and problems of competence development. *Frontiers in Sociology*, 5(33), 1–13. <https://doi.org/10.3389/fsoc.2020.00033>.
- Begum, D. (2019). Digital Transformation of Accounting in India, *Emperor International Journal of Finance and Management Research*, 5(10), 6–12.
- Correani, A., De Massis, A., Frattini, F., Petruzzelli, A. M., & Natalicchio, A. (2020). Implementing a digital strategy: Learning from the experience of three digital transformation projects. *California Management Review*, 62(4), 1–20. <https://doi.org/10.1177/0008125620934864>.
- Demiröz, S., & Heupel, T. (2017, November 30 –December 1). Digital Transformation and its radical changes for external management accounting: a consideration of small and medium-sized enterprises. *FDIBA Conference Proceedings*. <https://n9.cl/gt82x>.
- Lee, L.F., Hutton, A.P., & Shu, S. (2015) " The role of social media in the capital market: evidence from consumer product recalls." *Journal of Accounting Research* 53(2): PP 367-404
- Faccia, A., & Mosteanu, N. R. (2019). Accounting and blockchain technology: from double-entry to triple-entry. *The Business & Management Review*, 10(2), 108–116.
- Gupta, S. (2018). Organizational barriers to digital transformation, [Master of Science in Industrial Engineering and Management, Stockholm University]. Thesis Stockholm. <https://n9.cl/gltzr>.

Ibn Al-Siddiq, M., & Abu Rahma, M. (2021). The role of accounting disclosure in enhancing the quality of financial statements: A field study. *Contemporary Economic Research*, 4(2), 214-2323

in the Context of Big Data. In *Journal of Physics: Conference Series* (Vol. 1650, No. 3, p. 032081). IOP Publishing. <https://doi.org/10.1088/1742-6596/1650/3/032081>.

Meraghni, J. A., & Gorgevic, B. (2021). The relationship between bank employee training and customers satisfaction: A field study on commercial banks operating in Libya. *International Journal of Scientific and Research Publications*, 12(2), 1-101

Meraghni, O., Bekkouche, L., & Demdoun, Z. (2021). Impact of digital transformation on accounting information systems – Evidence from Algerian firms. *Economics and Business*, 35(1), 249-264.

Mitrofanova, E. A., Konovalova, V. G., & Mitrofanova, A. E. (2018). Opportunities, problems and limitations of digital transformation of HR management. In *The European Proceedings of Social & Behavioural Sciences Ep SBS*, 1717–1727. <https://dx.doi.org/10.15405/epsbs.2019.03.174>.

Oncioiu, I., Bîlcan, F. R., Stoica, D. A., & Stanciu, A. (2019). Digital Transformation of Managerial Accounting-Trends in the New Economic Environment. *EIRP Proceedings*, 14(1), 266–274.

Pratama, A. H. (2023). Digitalization disclosure and accounting information quality. *Wahana Riset Akuntansi*. 11 (2), 109-123

Petani, F. J., Ramirez, C., & Gendron, Y. (2021) “Special issue on Digitalization, work, and professions”, *Critical Perspectives on Accounting*, Vol: 79.

Rashwan, A., & Abu Rahma, M. (2020). The digital transformation and its implications for the practice of the accounting and auditing profession. *The 1st International Conference on Information Technology & Business ICITB20204*.

Rehm, S. V. (2017). Accounting Information Systems and how to prepare for Digital Transformation. In *The Routledge Companion to Accounting Information Systems*, 69–80. <https://doi.org/10.4324/9781315647210-6>.

Saarikko, T., Westergren, U. H., & Blomquist, T. (2020). Digital transformation: Five recommendations for the digitally conscious firm. *Business Horizons*, 63(6), 825–839. <https://doi.org/10.1016/j.bushor.2020.07.005>

Sakina, R., & Toumi, M. (2019). The role of accounting information in the quality of accounting information. *Journal of Financial and Banking Economics and Business Management*, 5(2), 107-1322

Suleman, Simon. (2021). Effect of Digitalization of Accounting Information on Business organisation" of Some Selected Companies In Edo State, Nigeria.1. 1-63.

Vial, G. (2019). Understanding digital transformation: A review and a research agenda. *Journal of strategic information*, 28(2). <https://doi.org/10.1016/j.jsis.2019.01.003>

Xinbo, Ni. (2023). The impact of Enterprise Digital Transformation on Accounting Conservatism. *Proceedings of the 2023 3rd International Conference on Financial Management and Economic Transition*, 260-266, doi:10.2991/978-94-6463-272-9_29.